

# صوت الثورة

نشرة اخبارية اسبوعية يهدها  
مكتب الجبهة الشعبية لتحرير عُمان والخليج العربي  
بعُدن

مَعْلَا - عَدَدٌ ص.ب. ٥٠٣٧  
جُمهورية اليَمَن الديمقراطية الشعبية

التاريخ: ١٤ / ٧ / ٧٣ م

العدد: ٦٠

التقرير العسكري

- \* ثوارنا يهاجمون مواقع العدو في أبوخسيفه ومعتبراني وصرفيت والشيراخ وعقبة الشيخ
- \* مناغولنا يقومون بعمليات قنص ناجحة ضد افراد العدو

ص: ١

الصفحة

المحتويات

- \* المخابرات البريطانية في البحرين تختال الرفيق محمد بونفور ٢
- \* برقية استنكار حول عمليات الاعدام ٢
- \* الطلاب الحرب في فرنسا يرفعون مذكرة احتجاج للجامعة العربية ٣
- \* الادباء اللبنانيين يشجبون الاجراءات التعسفيه في البحرين ٤
- \* تركات سعوديه ذات طابع عسكري تأمري ٤
- \* اتحاد الصحفيين العرب يد بين اعداءات الوطنيين في مسقط وصنعاء ٥، ٤
- \* قابوس يطلب براءة ذمه من الجماهير ٥
- \* وزير الدفاع السعودى يدعو الى اعطاء مزيد من التنازلات لايران ٦، ٥
- \* وفود عسكريه خليجيه للسعوديه ٦
- \* وفد من الجبهه يشارك العراق الشقيق احتفالاته ٦
- \* الارهاب والتعسف في الشمال ٦

التعليق السياسي

جمالهير شعبنا مصممة على مواصلة النضال  
حتى تتحقق أهدافهم

٨ - ٧

## التمسقرير العسكري

من بلاغ عسكري رقم ٢١٧ - ٢٥ / ٧٣ م  
صادر عن قوات جيش التحرير الشعبي اقليم ظفار

لا زالت قوات جيش التحرير والمليشيا الشعبية تواصل هجماتها الناجحة على مراكز العدو في صرفيت والشيراخ وعقبة الشيخ وأبوخسيفه ومعتبراني • وكبدت قواتنا العدو في الهجمات العنصر التي شنتها على تلك المراكز خسائر من القتلى والجرحى • وقد شوهدت الطائرات العمودية تهرع الى بعض المراكز التي تمت فيها العمليات لتتقل جرحى وقتلى العدو •

### المنطقة الغربية :

اتسمت العمليات هنا بالقصر حيث استطاعت مجموعة القناصة العاملة في الوحدة الغربية قنص واحدا من افراد العدو المتمركزين في صرفيت ، كما شنت قوات جيش التحرير والمليشيا ثلاث هجمات ناجحة على نفس المركز استطاعت خلالها تد مير خمسة مواقع للعدو بمن فيها ، كما خسرت العدو اثنين من افراده في احدى الهجمات • ولم تقدر خسائره في الارواح في احدى الهجمات التي قامت بها قواتنا •  
من جانبنا لم تحدث أية خسائر •

### المنطقة الوسطى :

في المصمر قامت قواتنا بتاريخ ٧/٦ وفي تمام الساعة الحادية عشر صباحا قام ثوارنا بشن هجوم على مراكز العدو في أبوخسيفه ومعتبراني ولمدة نصف ساعة • وفي حوالي الساعة الحادية عشر والنصف ظهرا كسرت قواتنا هجومها الثاني على نفس المراكز ومن كافة الاتجاهات ولمدة خمس وأربعين دقيقة • كانت خسائر العدو في أبوخسيفه قتل وجرح اربعة من افراده وتد مير خمسة مواقع دفاعية بمن فيها • اما خسائره فيعتبراني فقد كانت قتل وجرح ثلاثة من افراده وتد مير اربعة مواقع بمن فيها •  
خسائرنا لا شيء •

### المنطقة الوسطى :

في المنطقة الوسطى قام ثوارنا بخمس عمليات هجومية على مركزى الشيراخ وعقبة الشيخ من ضمنها عمليات اطلق عليهما اسمي الشهيد ين احمد برشاجيت والشهيد هجيد سعيد ابوحنش • وقد تابعد العدو في هذه العمليات قتل وجرح ١١ من افراده وتد مير العديد من مواقعه الدفاعية • هذا وقد شوهدت الطائرات العمودية وهي تهبط بعد المعركة لنقل خسائره •  
من جانبنا لم تحدث أية خسائر •

### خسائر العدو الاجمالية خلال هذه العمليات :

- ١ • قتل وجرح واحد وعشرين من افراده ح •
- ٢ • تد مير اربعة عشر موقع دفاعي •  
وهناك خسائر في الارواح والمعدات لم تقدر •
- خسائرنا خلال هذه المعارك لا شيء •

## المخابرات البريطانية في البحرين تفكرك

مسرحيه لاخفاء جريمة اغتيالهما الرفيق محمد بونفور

صدر بيان عن سلطات الامن الداخلي بالبحرين يذكر بأن الرفيق الشهيد محمد بونفور قتل يوم ٧٢/٧/٢م في انفجار طرد بين يديه وذلك في البيت رقم ٢٦٨٧ بحي القصايب بالبحرق كما ذكر بيان تحريات الشرطة قد قادتها الى اعتقال عباس نيروز حسن بعمد أن أصيب بجراح في الانفجار المذكور وذكر البيان بأنه عثر على اسلحه ومتفجرات وكتب وآله كاتبه وآلة نسخ .

ان المباحث البريطانية تهمت دناءة لاحد لها ووقاحة تفوق كل تصور وذلك لاخفاء جريمتها النكراء باغتيال الرفيق الشهيد محمد بونفور . لقد ذكر الذين تمكنوا من مشاهدة حسد الرفيق للشهيد عندما جاءت المباحث بأهله للتعرف على جثته بأن الجثة متفخه وهذا يدل على ان حدوث الوفاة قبل الانفجار بأيام كما أن معلوما تنا تدل على مخادرة الرفيق للبحرين قبيل أكثر من اسبوع .

أصبح واضحاً اذا ان المخابرات اعتقلته في طريقه الى الهرب وعذبتة تعذيباً وحشياً أودى بحياته ولاخفاء جريمتها البشعة هذه قامت بتفجير قبله فسي جسده وبذلك تحسقت عدة أهداف دنيئة .:

١٠ ابعاد مسؤولية استشهاده عن جهاز المباحث .

٢٠ تبرير القيام بحملة واسعة من الاعتقالات في صفوف المواطنين وهذا ما تدعوا له سلطات الامن حيث تحت المواطنين على التبليغ عن الوطنيين بحجة خلع الاسلحه والمتفجرات التي يملكونها .

ان هذه الحيلة لن تنلني على جماهير شعبنا كما ان جماهير شعبنا أرفع مستوى من ابواق السلدله الذين يسمون نضال جماهيرنا بالإرهاب ويتشدقون بالديمقراطية، في الوقت الذي تغص فيه المعتقلات بخيرة أبناء شعبنا ويعيش شعبنا تحت حكم الارهاب الاسود .

ان استشهاد الرفيق محمد بونفور المعروف جيداً بتاريخه الوطني ونضاله المتواصل في أوساط الطبقة العاملة وجماهير الشعب هو بمثابة مشعل ينهي لشعبنا طريق النضال وسط ظلام الارهاب الاسود .

### برقية استنكار حول عمليات الاعداء

تلقت الجبهة الشعبية برقية من المنظمة الشيوعية الايطالية، حول الجريمة الوحشية التي أقدمت السلطات الاستعمارية الرجعية في سقط على ارتكابها، باعدامها عشرة من الرفاق المناضلين . هذا نصها :

على اثر اعدام عشرة مناضلين في سقط نود ان نعبر للشعب العماني ولطليعته الثورية الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي عن تضامننا النضالي ، وكلنا ثقته من ان شعبيكم تحت قياد تكم يصحون يثار لشهداءه .

ان كفاءة القوى الوطنية والديمقراطية وكسل القوى المحببة للحريه والسلام في العالم مطالبه بالوقوف بحزم السى جانب نضال شعبنا والتصدى للجرائم التي ترتكب في حقهم وكشفها وتعريه مرتكبيها .

## الطلاب العرب في فرنسا يرفعون مذكرة احتجاج

الى جامعة الدول العربية حول الاحكام الجائره التي

اصدرتها السلطات الاستعماريه في مسقط

- بتاريخ ٢٨ / ٦ / ٧٣م رفعت الاتحادات والروابط الطلابيه العربيه في فرنسا مذكرة احتجاج الى  
جامعة الدول العربية حول المجازات الصهيونية التي جرت في مسقط والتي كان من نتيجتها اغتصاب  
عشره من اعضاء الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي واحكام بالسجن لمدد متفاوتة بحق عشرات  
المواطنين المعتقلين وتتراوح بين ستة أشهر والسجن المؤبد اضافة الى حملات الاعتقالات التي تشهدها  
ساحه عمان والخليج ولا تزال تشهد ها حتى الان .
- وقد استغرقت المذكرة مجمل المخططات الامبرياليه التي تم تنفيذها في ساحه عمان والخليج العربي  
والراميه الى الحفاظ على حلفاء ومصالح الامبرياليه العالميه وعلى رأسها الامبرياليه الامريكيه والاستعمار  
البريطاني . وقد أوجزت المذكرة هذه المخططات فيما يلي :
- ١٠ اقامة جبهه رجعيه عربيه ايرانيه امبرياليه تجسد أي نوع من التناقض في معسكرها ويكون هدفها  
الاساسي مواجهة وقمع الحركة الجماهيريه ويتم ذلك عن طريق اقامة تحالفات بين الانظمه المشائخييه  
الاقطاعيه والرجعيه السعوديه الايرانيه والامبرياليه الانجلو امريكيه .
  - ٢٠ تحويل تلك الانظمه الرجعيه الى ترسانات حربيه عبر تزويد ها بأسلحه متطورة من خلال الصفقات  
العسكريه الضخمه التي عقدها السلطات الرجعيه مع الانظمه الامبرياليه . وبهذا تكون لديها المقدره  
العسكريه على التصدي للحركة الجماهيريه التي بدأت تتصاعد في المنطقه .
  - ٣٠ حماية الممرات المائيه وفلرق المواصلات البحريه التي ينقل عبرها النفط . ولهذا قامت ايران  
باحتلال جزر نوسيه استراتيجيه في مدخل الخليج العربي وقامت اسرائيل باحتلال جزر عربيه في مدخل  
البحر الاحمر . وقد حولت ايران كل هذه الجزر الى قواعد عسكريه ضخمه بعد اخلائها من سكانها  
العرب المقيمين فيها .
  - ٤٠ ولم تكن الامبرياليه الي عملائها فقط ولهذا احتفظت لنفسها بمنفذ يمكن ان تلج منه عند الضروره  
وعند عجز تلك الرجعيات عن اداء أدورها بشكل جيد ولهذا اقامت أمريكا لنفسها قواعد في البحرين  
"المستقله ١١" وجزيرة أبوموسي التي احتلتها ايران . وأبقت بريطانيا على قواعد ها العسكريه فسي  
"صيره" و "صلاله" من اراضي "سلطنة عمان المستقله ١١" وحاليا تساعم القوات الايرانيه باعتراف الشاه  
وسور في حملات الاياده والهجمات البربريه التي يشنها الطيران الايراني الى جانب سلاح الجو  
الملكي البريطاني علي المواطنين العمانيين العرب العزل .
- ولخصت الاتحادات والروابط الطلابيه العربيه في فرنسا مطالبها فيما يلي :
- ١٠ فدان للمطالب والالتزام بالتقدميه الاعضاء في جامعة الدول العربية بالتدخل لاييقاف الاحكام الاجراميه  
الجائره الصادره بحق المواطنين في عمان واطلاق سراحهم .
  - ٢٠ نطالب هذه الدول ايضا بالتدخل لاطلاق سراح المعتقلين في البحرين والذين لم يقدموا  
الي اية محاكمه حتى الان .
  - ٣٠ نطالب هذه الدول بأن تتدخل لاسقاط عنويه هذه الكيانات السياسيه في الخليج من جامعه  
الدول العربيه لانها لا تتوفر فيها شروط العنويه . ونحن بهذا نظم صوتنا الي صوت الجبهه  
الشعبيه لتحرير عمان والخليج العربي . والتي تقدمت بمذكرة لجامعة الدول العربيه بهذا الصدد عام ٧١م .
  - ٤٠ نطالب لجنة تصفيه الاستعمار بجامعة الدول العربيه ان تقوم بواجبها لتقصي حقيقه الاوضاع  
السياسيه لتلك الكيانات الهزليه .
  - ٥٠ نتوجه بالنداء الي الجماهير الشعبيه والقوى الثوريه والحركات التحرريه والمنظمات الديمقراطييه  
والنقائبيه في العالم للتتحرك لخدمه هذه القنبيه .
  - ٦٠ نتوجه بالنداء للمنظمات الطلابيه العربيه للقيام باحتلال سفارات تلك الكيانات وتقديم مذكرات  
احتجاج لها .

## اتحاد الكتاب اللبنانيين يصدر بياناً

يشجب فيه الاجراءات التعسفيه في البحرين

اتخذ اتحاد الكتاب اللبنانيين موقفاً من الاعتقالات والتعذيب في البحرين في بيان أصدره أمين الاتحاد الدكتور سهيل ادريس . قال البيان :

" تتواثر الانباء عن الاعتقالات وأساليب التعذيب التي تمارسها مملكات الجوعيين على كثير من العناصر الوطنيّة، وبينها عدد من الادباء والشعراء يلاحقون او يحتقلون من غير محاكمة علنيه لهم . وقد بلغنا من مصادر موثوقة ان الادباء علي عبدالله خليفه ويمتوب المحرقي ( عنوى وفد البحرين الى مؤتمر الادباء العرب في تموز ) وأمين صالح وسواهم يخضعون لتحقيقات وملاحقات مستمره من غير معرفة الاسباب ، وان اسرة الادباء والكتاب في البحرين مفروضة عليها ملاحقة دائمه ، ولم يرخص لها باصدار مجلة أدبيه تطلب بها منذ تأسيسها .

لكن هناك شعراء وأدباء اخرين يخضعون للتعذيب، ومفهم الشاعر قاسم حداد الذي أصيب في السجن بكسر في ساقه من شدة التعذيب، وليس من يعرف سبب اعتقاله وتعذيبه ، وكانوا وضحو الكلابات في معصمه عند اعتقاله وطافوا به في الشوارع ارحابا له وللآخرين ومحاولة لتعطيم نفسيته .

كذلك ابلغنا الكاتب المسرحي فارس بواكيم انه عومل معامله سيئه جدا في مطار البحرين لدى مروره في شكل ترانزيت، لمرجده انهم عرفوا بأنه كاتب فأهانوه وبعثروا اوراقه ، مما يدل على انهم يقصدون الاساءه الى كل حامل قلم ، ولو لم يكن من سكان البحرين .

ان اتحاد الكتاب اللبنانيين يجد تكرارا احتجاجه واستنكاره لهذه الاساليب الارهابيه ويطالب سلطات البحرين بان تتقلع عنها ، وبهيب بجمع المفكرين والادباء العرب الاحرار ان يرفعوا اصواتهم بالاحتجاج ، كما انه لن يتوانى عن تصعيد حملته الاحتجاجيه في الاوساط الثقافيه المحليه والعربيه والعالميه . والاتحاد يكلف التائم باعمال البحرين في سفارة الكويت في لبنان نقل هذا الاحتجاج الى المسؤولين الذين يسمعون بممارسة هذه الاعمال القمعيه في اهم يزعمون انهم يعملون لاقامه الديمقراطية .

### تحركات سعوديه ذات طابع عسكري تأمرى

في الرابع من هذا الشهر قام عبدالله بن عبدالعزيز قائد مايسمى بالحرس الوطني السعودى بزياره الى لندن لاجراء محادثات مع قادة الدفاع البريطانيين . . . وهناك قام بمقابلة كل من اللورد بالنبل وزير الدوله في وزارة الخارجيه والكونونولك ، واللورد كارنغتون وبعض الزعماء العسكريين في وزارة الدفاع هذا ومن الملاحظ ان هذه الزياره ذات الصبغه العسكريه تاتي في اعقاب صفقة الاسلحه التي عقدتها السعوديه مؤخرا ، والتي بلغت قيمتها حوالي ٢٥٠ مليون جنيه استرليني وهي تأتي في الوقت الذى يقوم به وفد على مستوى عال من وزارة الدفاع بزياره لمارات ودول الخليج العربي .

ان هذه الزياره لاتخرج عن دائرة الاطار الذى تحاك فيه المؤامرات البشعه ضد ارادة شعبنا في الجزيره والخليج . وهي تؤكد اهمية الدور الاجرامي الذى تسنده القوى الامبرياليه الامريكيه لرجعيه مايسمى بالدوله السعوديه . .

### الصحفيين العرب يدنون الاعدامات

في مسقط و صنعاء

ادان اتحاد الصحفيين العرب عمليات الارهاب والتصفيه الجسديه التي تمارسها السلطات الرجعيه في كل من مسقط و صنعاء ، وقد جاء ذلك في اعقاب الاجتماع الذى عقده المكتب الدائم لاتحاد الصحفيين العرب في القاهره في الفتره من ٢٤ - ٢٦ يونيو حيث ورد في القرارات العديده التي أصدرها الاتحاد مايلي :

" أعرب المكتب عن قلقه من اجراءات التصفية الجسديه لحل ( ما وصفه ) العلاقات السياسية .. واستناره للاعدادات في اليمن الشمالي وعمان .. وما شئت له للمؤسسات النقابيه الشعبيه للتدخل لاستنكارها ووقفها " .

كذلك أعرب المكتب الدائم لاتحاد الصحفيين العرب عن تأييده لضرورة استبعاد محادثات السوحده اليمنيه ، وطالب في هذا الشأن بوقف تدخل الرعيه العربيه لاشغال الحرب وتبيد مكاسب الشعب اليمني .

وفيما يتعلق بالوضع الصحفي في الخليج .. كلف المكتب الرئيسي جمعيه الصحفيين الكويتيين وأمين الاتحاد بتقصي الوضع الصحافي في الخليج وابداء الرأي في امكانيه انشاء تنظيمات نقابيه في هذه المناطق ..

### قابوس يطلب براءة ذمة من جماهيرنا

مع استمرار عمليات التدمير والاباده التي تشنها القوات البريطانيه والايانيه وقوات قابوس المرتقبه .. على المناطق المحرره من الاقليم الجنوبي ( ظفار ) وبعد سلسله عمليات القمع والارهاب ضد جماهيرنا الصامده على امتداد مايسمى سلطنة عمان واتحاد الشيوخ والبحريين .

وفي اعتاب صدور الاحكام الجائره والمجرمه على ٧٣ معتقلا ومعتقله في سجون سقط والتي كان من نخبها اعدام عشره من مناهلي الجبهه الشعبيه والسجن المؤبد واحكام اسرى بالسجن لعدد تتراوح بين ستة شهور واثني عشر سنه على ١٣ مواطنا وعوائله .

بعد هذا كله وفي خضم ردود الفعل المستكره والشا جبهه عربيا وعالميا ، وفي خضم النقمه الجاثمه عليه والحقده الشعبيه العارم على هذه الجرمه الوحشيه .. أصدر قابوس قرار يقضي بالانفراج عن احدى المواطنين المعتقلات بعد ان وضعت مولودها في السجن " رحمه بها وبمولودها " ١١ - وكانت هذه المواطنه قد اعتقلت مع ٩ نساء .

أثناء حمله الاعتقالات الواضعه التي شملت السلطنه وكل ساحة عمان والخليج العربي في أوائل هذا العام .

وهذه المواطنه هي الثانيه من المعتقلات التي تسرح مولودا في السجن .. حيث ان احدى المعتقلات التسرح قد وضعت مولودا وهي في السجن خلال شهر مايو وقد استشهدت بعد ذلك بايام قليله ليس فقط نتيجة لعدم توفر العناية الصحيه وانما أيضا نتيجة للتعذيب الشديدا والوحشي الذي تعرضت له .

فأين كانت رحمه قابوس ؟ ١١؟ وأين كانت انسانيته ؟ ١١؟ وبعد كل هذه الجرائم هل يريد قابوس من جماهيرنا ان تعطيه صك الغفران على أعماله الاجراميه ؟ وماقيمة قرار الغفو هذا ؟ ازاء كل القرارات المجرمه السابقه التي صدرت عن قابوس وأسبابه ؟ ١١؟ ٠٠٠٠

### وزير الدفاع السعودي يدعو الى اعطاء المزيد

#### من التارلات لايران

أدلى سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع السعودي والقائد العام للقوات الملكيه بتصريح في رده على سؤال تقدمت به مجلة " المياد " حول السياسه الايرانيه في الخليج العربي بقوله : " ان ما دفع الايرانيين الى احتلال جزر ابوموسى وطنب الكبرى والصغرى هو التصعيد الاعلامي العربي والذي اقتصر حتى الان على الكلام . وأضاف ان

التصعيد العربي يتهدد مصالح ايران هو الذي أدى الى احتلالها الجزر بالقوه . ومضى وزير الدفاع السعودى يقول : " ان من مصلحة العرب عقد روابط صداقه مع ايران وهي دوله كبيره مسلحه تسليحا قويا ولا يمكن تجاهلها ، كما ان معادتها تشغلنا عن العدو الصهيونى ، هذا وقد أشار الوزير السعودى الى اقتراح تقدمت به السعوديه يقضى بتأجير للجزر العربيه لايران .

ومن الواضح ان هذا التصريح يحمل دعوه جديده من قبل الرجعيه العربيه من أجل تقديم المزيد من التنازلات للتوسع الايراني ، وذلك لكي تتمكن الرجعيه الايرانيه من تأدية دورها الذى رسمه لها أسيادها الامبراليين . ان الدعوه من أجل تجميد التناقضات مع ايران للفتغى لهواجهه العدو الصهيونى هى دعوه قد يمه تبنيتها الرجعيات العربيه من أجل اعطاء المبررات لضرب الحركه الوطنيه في الجزيره والخليج العربى .

### الظهران : وفود عسكريه خليجيه تصل الى السعوديه

وصل الى الظهران يوم الاربعاء ٧٣/٧/١١م كل من مبارك عبد الله الجابر الصباح رئيس هيئه الاركان العام للجيش الكويتي ، وفهد بن تيمور نائب وزير الدفاع العماني ، وخليفه بن حمد آل ثاني القائد العام لقوة دفاع قطر ، وحمد بن عيسى آل خليفه وزير الدفاع والقائد العام لقوة دفاع البحرين . هذا وقد وصل سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع واللييران السعودى الى الظهران ايضا . وتبرير اجتماع كل هؤلاء في الظهران هو تخرج الدفعه الثالثه من طلبة المعهد الفنى السعودى .

### وفد من الجبهه يشارك في احتفالات الجمهوريه

#### العراقيه

غادر عدن يوم الخميس ٧٣/٧/١٢م 1. لرفيق محمدر بن محمد البه عضو اللجنة التنفيذية المركزيه متوجها الى بغداد ممثلا للجبهه في احتفالات الجمهوريه العراقيه ، بالذكرى الخامسه عشره والذكرى الخامسه لثورتى الرابع عشر والاربع عشر من تموز . وذلك بناء على الدعوه الرسميه التي تلقتها الجبهه من الحكومه العراقيه الشقيقه .

### الارهاب والتعسف : سياسه الحكم الرجعي في الشمال

#### اليمني

تواصل السلطات الرجعيه في الشمال اليمني ارتكاب الاعمال الاجراميه بحق الشعب اليمني وطلائعه ا من القوى الوطنيه والديمقراطيه .

وتتمثل هذه الاعمال في الحملات العسكريه البربريه على الريف والقرى والتجمعات الفلاحيه . وفي حملات الاعتقال التي تشن كيفيا وبالجملة . والمحاكمات المصوره للمناضلين والتي تعقبها قرارات الاعدام والصلب التي تنفذ بالجملة . وتحاول السلطات الرجعيه في الشمال اليمني ان تجسر النظام التقدمي في اليمن الديمقراطي كلرف في الصراع المحتدم بينها وبين الجماهير . وفي هذا الشأن تطلب السلطنه من المناهض عند أول عمليه استجواب له الاعتراف بما يلي :

١ . ان هذا المناهض قد تسلم السلاح من الجنوب .

٢ . أنه قد تدرب في الجنوب .

٣ . أنه قد استلم اموالا من الجنوب .

٤ . انه قد تسلل من الجنوب .

## التعليق السياسي

جماهير شعبنا مصممة على مواصلة النضال حتى

## تتحقق أهدافها

مع تنامي الثورة وتصاعد الالتفاف الجماهيري حولها، ينظر الحكم العميل في مسقط الى كشف المزيد من أوراق خيانتة، وللجوء الى المزيد من الاساليب الانتقامية والقمعية ضد جماهيرنا . فمن سياسة الابهاء التي اتبعها في مواجهته للثورة في الاراضي المحررة . . . مروراً بحملة الاعتقالات الكيفية التي شملت قطاعات واسعة من جماهيرنا . . . الى الاحكام الجائرة التي أصدرها على ٧٢ مواطناً عانياً من بينها ١٤ احكام بالاعدام نفذها قبلي صدرها . وكل الذين لفتت ضد هم التهم وتم اعتقالهم وأصدرت بحقهم احكام لم يقدر موا الى أى نوع من المحاكمة ولم يعطوا أية فرصة للدفاع عن أنفسهم .

ان الاحكام الجائرة التي صدرت بحق هؤلاء المواطنين من الخطأ فهمها بمعزل عن سلسل الاحداث التي مرت بالسلطنة منذ مجيء القابوس الى الحكم، ومقدرته على لعب الدور الذي اولقته اليه المخابرات الانجليزية .

لقد أتى القابوس " كمنفذ " للشعب العماني من ظلم أبيه وجوره، وهو من أجل ذلك طلب من الشعب العماني الالتفاف حوله ومساعدته على تحقيق ما أتى من أجله !! " ولم يستحي القابوس ان يطلب من الثورة ان تلتقي معه من أجل بناء هتان المستقل ! مدعا ان الثورة فقدت بمجيئه الى السلطنة سبب وجودها واستمرارها .

الا ان عدم مقدرة هذا العميل على امتصاص الثقة الجماهيرية، واكتشاف اسباده فشله في تميمة الثورة اجبره على طرق أبواب رجييه أخرى، وكانت ايران وعمان أقرب البيوت الرجعية اليه واسرعها تلبية لاستجدائه . فالاردن سخبر خيراته البوليسيه ، وارسل ما يقرب من الـ ٤٠٠ جندي ونظامي يساعدا ورائيه القابوس في تعقب العناصر الوطنية واعتقالها وممارسة ايشاع اساليب التعذيب وأكثرها بربريه ضد ها . اما قوات الشاه فقد كان دورها محدوداً من البدايه . . . أجل لقد توجهت نحو صلاله وشرعت في قصف المواطن العماني في الريف الظفاري ٤٠ ان القوات العسكريه الايرانيه هي الى جانب النظام الانجليزي - التي تقوم العمليات العسكريه في ظفار وتخطط لها .

ولم تقتصر الخيانه القابوسيه "لشعبه" !! على فتح ابواب عمان للغزاه الايرانيين والتبجح بالمساعدات التي يحمل عليها من خلال اعمال القصف والتخريب التي يقومون بها ضد الشعب العماني الطلل . . . بل ان وقاحتة ذهبت الى ابعد من ذلك . . . حيث أنه مقابل ذلك سلم بعض الجزر العمانيه للحكم الشاهنشاهي العميل . . . سلمها ليقوم الشاه بطرد الاهالي الحارب منها وليقيم عليها قواعد عسكريه تستخدمها قواته للانطلاق لتمارس اعمالها الاجراميه ضد شعبنا .

وعند ما وجد القابوس ان القوات الايرانيه لم تحقق ما حلم به، بل على العكس، فقد اكتشف ان صدى الثورة بدأت تردده أودية الجبل الاخضر وان الجماهير العمانيه اصبحت كل يوم تزداد ثقته في ثورتها والتفافا حولها . . . شرع في محاولة يائسه اخرى من أجل تطويق الثورة . . . وكانت حملة الاعتقالات . . . وكانت الاحكام الجائره .

اذا فهذه الاحكام هي تأكيد آخر على فشل هذا النظام على تحقيق اهداف اسياده الذين نصبوه في الحكم، وهي دليل جديد على تخوفه من ان يتخلى عنه هؤلاء الاسباد وبالطبع هذا لا يعني خروج القوات البريطانيه او الايرانيه من عمان وانما يعني ان يوتى بعميل آخر . . . يكون ورتته جديده تحاول الامرياليه ان تلعبها في هذه المرحله . ان لجوء القابوس الى القمع وبهذه الصوره المكشوفه دون أية محاولة لاختفائه او حتى تبرير " مخلقي " لسبب القيام به هو أكثر من دليل على تخليه عما كان يدعيه من



"ديمقراطيته" و "عداله" و "حب الشعب".

نقطه واحده وأساسيه غابت عن بال هذا العميل الادمي انه اذا كان الكذب والدجل والرياء ففشل في ان يبقيه ممثلاً للشعب العماني ، فان القمع والاساليب الاجراميه لن تعمل أكثر من اثاره المزيد من الجماهير ضد هوى لا ولن تستطيع ان تخيف الشعب ولا ان توقف عجلة التاريخ عن الحركة . انها ستكون اكثر من دافع لان يلبأ هذا الشعب للدفاع عن نفسه وهو قادر ان يجد الوسيله لاكثر جدوى في هذه الحالات .

ان جماهير شعبنا بقيادة أذاتها الواعيه المقاتله - الجبهه الشعبيه - التي فجرت ثورة التاسع من يونيو كعمليه تاريخيه هدفت الى تغيير الواقع الاستعماري والرجعي المفروض عليها والتي قدمت التضحيات الجسام . . . عشرات الشهداء سقطوا راسمين بدماهم على تربة الوطن خط المسيره . . . مسيره النضال من أجل تحقيق وترسيخ مبادئ العدل والحريه والسلام على هذه الرقعته العزيزه من هذا العالم . . . الذي تحتم فيه حدة الصراع بين قوى التقدم والحريه والسلام وبين قوى الظلم والاستبداد . . . قوى الامبرياليه العالميه المنطهده والمستخلة . نقول ان هذه الجماهير وبالرغم من البطش والارهاب والعسف الاستعماري الرجعي ، تجدد نفسها اليوم أكثر تميمياً وعزماً على مواصلة النضال ويكبل الوسائل الممكنه والمطاحه ، ولن يثنيها عن عزمها وتصميمها هذا عمليات الاعدام والاعتقال والعرق الاباده وغيرها من الوسائل الارهابيه والقمعيه التي اتفقت كل القوى الرجعيه والامبرياليه على ممارستها ضد جماهير شعبنا .

ان جماهير شعبنا وهي تسلك هذا السلك النضالي الصلب والعنيد . . . انما تعتمد - اضافة الى اعتمادها الاساسي على ذاتها - على الدعم والتأييد المتنامي والمتعاظم الذي تلقاه من كافة القوى والانظمه الوطنيه والتقدميه العربيه ، ومن كافة قوى التقدم والديمقراطيه والقوى المحبه للحريه والسلام العالم .

هذا ما كان عليه الحال في وقتنا هذا ، حيث اننا نرى في كل يوم كيف تتجدد هذه القوى المحبه للحريه والسلام العالم ، وكيف تتعاظم وتتنامى ، وكيف تدعم وتتأييد ، وكيف تسلك هذا السلك النضالي الصلب والعنيد ، وكيف تعتمد - اضافة الى اعتمادها الاساسي على ذاتها - على الدعم والتأييد المتنامي والمتعاظم الذي تلقاه من كافة القوى والانظمه الوطنيه والتقدميه العربيه ، ومن كافة قوى التقدم والديمقراطيه والقوى المحبه للحريه والسلام العالم .